الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

الصحة النفسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل

بحث تقدم به

أ.م.د. نغم خالد نجيب naghamkhaild@uomosul.edul.iq

م.د نغم مؤيد محمد naghommoyed @ uomosul.edul.iq

أ.م.د. بثينة حسين علي dr.buthaina@uomosul.edul.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل

مستخلص البحث

هدف البحث البناء مقياس الصحة النفسية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل ، والتعرف على الصحة النفسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل،واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث ببعض مدارس مدينة الموصل في الجانب الايسر، واستخدم مقياس الصحة النفسية الذي تم بناءه من قبل الباحثون لكي يتلائم مع عينة البحث، والذي يعد كأداة لجمع البيانات، ومن ثم اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية في بناء المقاييس والمتضمنة بصدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس، وصدق البناء المتمثل (بالتحليل الإحصائي للفقرات) بأسلوبي المجموعتين المتضادتين، والاتساق الداخلي، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية في الثبات، واقتصرت الوسائل الإحصائية على: المتوسط الحسابي، والمنوال، والانحراف المعياري، وقد توصل الباحثون إلى عدد من الاستنتاجات وهي فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس الصحة النفسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل، مع ملاءمة مقياس الصحة النفسية لدى افراد عينة البحث، وان تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل لديهم متوسط الصحة النفسية اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس, وهذا يدل على ان النتيجة ايجابية ومن ثم سيؤثر ذلك على مستواهم الرياضي في درس التربية الرياضية وعلى بقية الدروس،وأوصى الباحثون بضرورة اقامة دورات توعية للكادر التعليمي في مديرية تربية نينوى ونشر فكرة الصحة النفسية ومن ثم تطبيقها في معظم مدارس محافظة نينوى، معالاهتمام بالأنشطة الرياضية في مدارس مدينة الموصل وعدم اهمال درس الرياضة واعطاه لدروس تعليمية اخرى لكي يتسنى لهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة،وإجراء المزيد من الدراسات التي تتطرق الى هذا الموضوع نظرا لأهميته وقلة الدراسات التي تتعلق به، مع اعطاء موضوع الصحة النفسية اهمية خاصة تزيد على ما يحصل عليه حاليا لارتباطه بقضايا مهمة واهمها الحالة النفسية لتعزيز دور التلميذ وتطوير شخصيته ليكون عضو فعال في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية , درس التربية الرياضية.

P- ISSN:2074 – 9465 (38) إلى (29) الصفحات من ص
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

Mental health in the lesson of physical education of students in some primary schools in the left coast of the city of Mosul

Assistant Professor Dr. Nagham Khalid Najeeb Al-Khafaf
Lecturer Dr. NaghamMuayid Mohammed
Assistant Professor Dr. Buthaina Hussein Ali

Abstract

The research aims atBuilding a mental health measure for pupils in some primary schools in the left coast of the city of Mosul.Identification of mental health in the lesson of physical education for students in some primary schools in the left coast of the city of Mosul.

The researchers used the descriptive method in the survey method for the suitability and nature of the research. The research community represents some schools in the city of Mosul on the left. The mental health scale, which was built by the researchers, will be used to suit the research sample, which is used as a data collection tool. In the construction of the scale, including the truthfulness of the virtual and the validity of the content of the scale, and the validity of the construction (statistical analysis of paragraphs) the methods of the two groups and the consistency of the internal, The statistical methods were limited to: arithmetic average, variance, standard deviation, Carl Pearson's torsion coefficient, simple correlation coefficient, T test, mean and percentage. The researchers reached a number of conclusions:The effectiveness of the scale that was built in the current study to measure the mental health of pupils in some primary schools in the left coast of Mosul.

- The adequacy of the mental health scale among pupils in some primary schools in the left coast of Mosul.
- The students of some primary schools in the left coast of the city of Mosul have an average mental health higher than the average mean of the scale, and this indicates that the result is positive and then affect the level of sports in the lesson of physical education and the rest of the lessons.

The findings suggest that:The need to establish awareness sessions for educational staff in the Directorate of Education Nineveh and dissemination of the idea of mental health and then applied in most schools in the province of Nineveh.

- The need to pay attention to sports activities in schools in the city of Mosul and not neglect the lesson of sports and gave him other educational lessons in order to be able to practice various sports activities.
- Conducting further studies that address this subject due to its importance and lack of studies related to it.
- Giving the issue of mental health a special importance more than what is currently happening because of its connection to important issues and the

الصفحات من ص (29) إلى (38) 9465 – 2074 :P- ISSN
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

most important psychological situation to enhance the role of the student and develop his personality to be an active member of the community.
Key words: mental health, physical education lesson.

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته :

لقد اولت الدول المتقدمة والنامية في العالم الحديث اهتماما كبيرا بالتعليم والمؤسسة التعليمية, نظرا لأهمية ذلك في حياة الشعوب فرصدت مبالغ ضخمة من المال وانشأت الكثير من المؤسسات التعليمية المختلفة وجهزتها بالتجهيزات على المستويين المادي والبشري, نظرا لما تقوم به المدارس من توفير فرص مناسبة لتعليم التلاميذ كي ينمو التلميذ جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وبدنيا نمو سليما يؤثر في شخصيتهوما يصدر عنه من سلوك. (**نواس, 2002, 2**)

اذ تُعد الصحة النفسية في المدرسة عن جملة من الممارسات النفسية ذات العلاقة المباشرة والوثيقة بالحقل التربوي المدرسي, لان المدرسة تعد مؤسسة تنشئة اجتماعية تهتم بأعداد التلميذ مباشرة بعد المؤسسة الاولى للتنشئة الاجتماعية وهي الاسرة, فالمدرسة لها تأثير مباشر على الصحة النفسية ودرجة توافق الابناء نفسيا واجتماعيا وهي ليست مجرد مكان لتصل المهارات الاكاديمية والعلمية فقط بل تعتبر فضاء مصغرا يضم عمليات تفاعلية بين مختلف التلاميذ, اذ يؤثرون ويتأثرون ببعضهم بعضا. (**هويدي وسليمي, 2018, 59-60**)

وتكمن أهمية البحث بدراسة الصحة النفسية من خلال درس التربية الرياضية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية والتي تعد من المواضيع المهمة كونها تعتبر من البحوث القلائل التي تتصدى لموضوع الصحة النفسية لشريحة متخصصة في هذا المجال لغرض معرفة واقع الصحة النفسية لدى عينة البحث باعتبار درس التربية الرياضية ركناً اساسياً يتكامل مع بقية الدروس.

1-2 مشكلة البحث :

تُعد الصحة النفسية من اهم واكثر المواضيع التي اصبحت تحظى باهتمام الباحثين نظرا للحاجة الملحة التي نتجت عن الظروف التي تمر بها الدول العربية ونخص بالذكر العراق وبالذات مدينة الموصل, اذ تعد بيئة الحياة المدرسية من اهم مظاهر الحياة التي يعيش فيها التلاميذ, ورغم اهمية هذه البيئة لدى التلاميذ فأن المدرسة ينظر لها بعض التلاميذ بأنه يكسب منها خبرات غنية الا انها لا تكون كذلك بالنسبة الى التلاميذ الاخرين, اذ قد تثير هذه البيئة مشاعر القلق وخبرات انفعالية تسبب كثير من المظاهر النفسية الاخرى.

لذا تعد الصحة النفسية من خلال درس التربية الرياضية عامل مهم من عوامل التفوق وزيادة معدل التحصيل الدراسي في بقية الدروس, لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلةالتي تكمن من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي:

- هل تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل لديهم درجة الصحة النفسيةعالية- متوسطة أم واطئة.

1-3 هدفا البحث :

1. بناء مقياس الصحة النفسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل.
2. التعرف على درجة الصحة النفسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل.

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل.

2-4-1 المجال الزماني:للمدة من 12/ 2/ 2019الى 2/ 4/ 2019.

3-4-1 المجال المكاني: مواقع المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل.

الفصل الثاني

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصل, والبالغ عددهم (383) تلميذ يمثلون مدارس (اسامة بن زيد للبنين, والثقافة للبنات, الغفران للبنين), وتم تقسيم مجتمع البحث الى عينة البناء وعينة التطبيق, اذ شملت عينة البناء على (153) تلميذاً موزعين على عينة التمييز والبالغ عددهم (82) تلميذاً, وبلغت التجربة استطلاعية (25) تلميذاً, وتم استبعاد (22) تلميذاً لانهم لم يحضروا درس التربية الرياضية, اما عينة الثبات فقد بلغت (30) تلميذ, وعينة التطبيق فقد بلغ عددها (153) تلميذاً.

3-2 أداة البحث :

1-3-2 مقياس الصحة النفسية:

نظرا لعدم وجود مقياس لقياس الصحة النفسية لدى افراد عينة البحث، قام الباحثون ببناء هذا المقياس، على وفق الخطوات الاتية:

1-1-3-2 صياغة فقرات المقياس:

إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق عينة البحث, وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث، من خلال الاطلاع على أدبيات البحوث والدراسات المشابهة والسابقة ذات العلاقة بمجال البحث والاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس, وبعد الانتهاء من الخطوة الأولى لبناء المقاييس النفسية والمتضمنة الاطلاع على الأدبيات والبحوث والمقاييس السابقة، قام الباحثون بإعداد الصيغة الأولية للمقياس بوضع عدد من الفقرات بالاستناد إلى تحليل المحتوى والمصادر العلمية التي تناولت الصحة النفسية.

2-1-3-2 صدق المقياس:

تحقق الباحثون من صدق المقياس عبر الصدق الظاهري (المحكمين), وصدق البناء (التحليل الاحصائي للفقرات).

1-2-1-3-2 الصدق الظاهري:

بعد أعداد فقرات المقياس البالغة (15) فقرة و صياغتها وأعدادها بصورتها ألأولية، تم عرضها على شكل استبيان وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص (*) في مجال العلوم

(*) أ. د ايثار عبد الكريم / القياس والتقويم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
أ. د وليد خالد رجب / القياس والتقويم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
أ. د مؤيد عبد الرزاق / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
أ. م. د وليد ذنون / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
أ. م. د رافع ادريس عبد الغفور / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
أ. م. د علي حسين طبيل / القياس والتقويم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
م. د محمد خير الدين / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

الرياضية والقياس والتقويم، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للعينة الذي خصصت لها، وأجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو أعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات)، وبما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسباً للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، والملحق (1) يبين ذلك، إذ يشير(عويس, 1999) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء". **(عويس ، ١٩٩٩، ٥٥)**

وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها(86٪) فأكثر من أراء السادة الخبراء.

2-1-3-3 التجربة الاستطلاعية :

يشير(باهي وآخرون، 2002) الى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء ".(باهي وآخرون،2002 ،199)

اذ تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (25) تلميذ من مجتمع البحث الاصلي للإجابة عن فقرات المقياس المتكون من (15) فقرة, " إذ تم توزيع فقرات المقياس توزيعا عشوائياً منتظماً لتجنب تأثر المجيب بنمط كل مجال من مجالات المقياس" (باهي والأزهري، 2006، 108)

ويكون الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات إن وجدت.
- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحث. **(منصور،2،2007)**

2-1-3-4 التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

يتم استخدام معامل التمييز في الكشف عن المؤشرات الاحصائية للفقرات، اذ "ان معامل التمييز يفيد في معرفة مدى الفروق في الاداء بين الافراد في الصفة المقاسة, فضلا عن تأكد الباحث من صدق الاختبار الداخلي والخارجي" **(الامام واخرون، 1990، 115)**، وفيما يأتي وصف لأساليب التحليل الاحصائي للفقرات.

2-1-3-4-1 اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض ايجاد القوة التميزية ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس البالغة (15) فقرة تم تحليل إجابات التلاميذ والبالغ عددهم (153) تلميذاً, وان الهدف من هذا الاجراء هو عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لاختيار الفقرات الصالحة وحذف الفقرات الغير صالحة استنادا لقوتها التمييزية ومعامل اتساقها الداخلي لتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات، اذ بلغ حجم عينة التمييز الاولية (153) تلميذاً، فبعد اعداد التعليمات الخاصة بالمقياس تم تطبيقه على عينة التمييز، وتم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيبا تنازليا، ولتحقيق ذلك يتم اختيار نسبة (27%) من الدرجات (العليا، والدنيا) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وذلك ان " استخدام نسبة (27%) من الدرجات للمجموعتين (العليا والدنيا) يقدم افضل نسبة تحصل المجموعتين من

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

خلالها على افضل صورة من حيث الحجم والتباين "(Ahman,Morvin,1971,82)، وبذلك تضمنت كل مجموعة (عليا ودنيا) (41) تلميذاً، وبمجموع كلي قدره (82) تلميذاً وصفهم عينة التمييز النهائية، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1)
يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الصحة النفسية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (sig)	القدرة التمييزية للفقرة
	س	ع	س	ع			
1	2.414	0.669	1.700	0.723	4.615	0.000	مميزة
2	2.415	0.631	1.900	0.778	3.273	0.002	مميزة
3	2.682	0.521	1.750	0.707	6.770	0.000	مميزة
4	2.170	0.543	1.550	0.503	5.329	0.000	مميزة
5	2.487	0.596	1.600	0.590	6.729	0.000	مميزة
6	2.414	0.669	1.600	0.552	6.329	0.000	مميزة
7	2.439	0.634	1.575	0.594	6.322	0.000	مميزة
8	2.561	0.634	2.075	0.729	3.201	0.002	مميزة
9	2.463	0.674	2.000	0.648	5.191	0.000	مميزة
10	2.463	0.552	1.825	0.712	4.516	0.000	مميزة
11	2.414	0.706	1.825	0.594	4.061	0.000	مميزة
12	2.488	0.597	1.875	0.647	4.429	0.000	مميزة
13	2.561	0.593	1.800	0.607	5.701	0.000	مميزة
14	2.439	0.502	1.700	0.687	5.537	0.000	مميزة
15	2.609	0.586	1.750	0.669	6.150	0.000	مميزة

*** معنوي عند نسبة خطا 0.05 وأمام درجة حرية (80) قيمة ت الجدولية = 1.99**

يتبين من الجدول (1) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (3.201- 5.537)، وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (80) ومستوى معنوية (0.05) والبالغة (1.99), وفي ضوء ذلك يتضح أن (15) فقرة أثبتت قدرة تمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمتها الجدولية، وبما أن قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية، لم يتم حذف أي فقرة لعدم وجود فقرة ضعيفة التمييز.

2-4-1-3-2 اسلوب معامل الاتساق الداخلي :

"يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني". (باهي والازهري، 2006، ٣٥)

اذ سيتم أيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس العينة البالغة (153) تلميذاً، إذ يسمى بصدق الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك، كما مبين ادناه:

الجدول (2)
يبين معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)
1	**0.518	0.000	9	**0.626	0.000
2	**0.402	0.000	10	**0.533	0.000
3	**0.660	0.000	11	**0.472	0.000
4	**0.544	0.000	12	**0.474	0.000
5	**0.607	0.000	13	**0.553	0.000
6	**0.631	0.000	14	**0.543	0.000
7	**0.630	0.000	15	**0.563	0.000
8	**0.453	0.000			

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (151) ومستوى دلالة (0.05) = (1.94)

يتبين من الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد اقتربت بين (0.402- 0.660) وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

(151) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد أن قيمة (ر) الجدولية تساوي (0.194)عند مقارنتها بقيمة (ر) المحتسبة لمعاملات الارتباط للفقرات, نجد أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة.

2-1-3-5 ثبات المقياس :

لغرض الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية)، اذ تم تصحيح (30) استمارة شملت عينة التمييز، ثم قسمت الى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بين درجات نصفي المقياس، فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (0,84)، "ان الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (أبو حطب، 1993، 116)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (88%)، وهو دال إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس.

2-1-3-6 وصف المقياس وتصحيحه:

يتكون مقياس الصحة النفسية بصورته النهائية من (15) فقرة, يحتوي على فقرات ايجابية وفقرات سلبية, ويصحح المقياس من خلال بدائل (نعم, احيانا, لا) واتخذ الدرجات (3, 2, 1) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية, ويتراوح الحد الأعلى لمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ على المقياس هي (45) درجة بينما الدرجة الدنيا هي(15) درجة.

2-4 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الاتيه:

(الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- قانون النسبة المئوية - الاختبار التائي للعينات المستقلة - معامل الارتباط البسيط - وتم استخراج العمليات الإحصائية كافة بواسطة الحاسوب الآلي وباستخدام الحزمة الإحصائية).**(عمر وآخران، ٢٠٠١، ٨٨-٩٠)**

الفصل الثالث

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

بعد جمع البيانات التي حصل عليها الباحثون رصدوا نتائج مقياس الصحة النفسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, اذ تم تحليل البيانات إحصائيا على النحو التالي:

3-1 عرض نتائج ملاءمة مقياس الصحة النفسية لعينة البحث :

الجدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لإجابات عينة البحث عن مقياس الصحة النفسية

المؤشرات الاحصائية / المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الصحة النفسية	153	36.777	4.263	35	0.42

يتبين من الجدول (3) ان المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على مقياس الصحة النفسيةبلغت (36.777) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.263) درجة، اما قيمة المنوال فقد بلغت (35) درجة، وعليه بلغت قيم معامل الالتواء (0.42) درجة,مما سبق تشير النتائج الى ملاءمة المقياس للعينة وذلك لوقوع معامل الالتواء ما بين (±1).

3-2 عرض نتائج تقييم درجة الصحة النفسية لدى عينة البحث :

لأجل تقييم درجة مقياس الصحة النفسية لدى عينة البحث قام الباحثون بإيجاد درجة المتوسط الفرضي للمقياس (*)، ومقارنتها بدرجة الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على المقياس،

(*) **المتوسط الفرضي للمقياس: = مجموع أوزان البدائل× عدد الفقرات ÷ عدد البدائل(علاوي، 1998، 146)**

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

وسوف تصنف درجة الصحة النفسية، الى صحة نفسية عالية ومتوسطة ومنخفضة, والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)
يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة إختبار (t) المحتسبة وقيمة (sig) لعينة البحث في مقياس الصحة النفسية

المؤشرات الاحصائية / المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (t) المحتسبة	قيمة (sig)
الصحة النفسية	153	36.777	4.263	30	19.666	0.000

*معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

يتبين من الجدول (4): ان قيم المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث عن مقياس الصحة النفسية بلغت (36.777) درجة، وبانحراف معياري قدره (4.263) درجة، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (30) درجة، فيما بلغت قيمة اختبار (t) المحتسبة لعينة واحدة (19.666) درجة، والقيمة الاحتمالية بلغت (0.000)، على أساس أن متوسط العينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية تكون نسبة الصحة النفسية عالية، فيما تمثل القيمة غير المعنوية صحة نفسية ضمن حدود المتوسط الفرضي، أما القيم الأدنى من المتوسط الفرضي فتمثل صحة نفسية منخفضة ولمصلحة المتوسط الفرضي عينة البحث, وهذا يدل على ان التلاميذ يتمتعون بمستوى عالي من الصحة النفسية على الرغم من الظروف التي مرو بها في مدينة الموصل.

ويعزو الباحثون النتائج التي تم الحصول عليها الى عدة اسباب وهي: زيادة التوافق بين التلميذ ومعلمه وعلاقته الجدية التي اسهمت بشكل فعال في اكساب التلاميذ الثقة وزيادة قابلياتهم وقدراتهم نحو درس التربية الرياضية, فضلا عن ذلك تولد شعور لدى التلميذ بالطمأنينة وتحقيق الذات, وايضا الصحة النفسية لها دور كبير في تعلم المهارات الرياضية الخاصة بكل فعالية رياضية, وكذلك نجد ان الصحة النفسية تُعين التلاميذ في تجاوز الصعوبات في درس التربية الرياضية اثناء تطبيق المهارة, وهذا يتفق مع (القريطي, 1998) ان الصحة النفسية تعمل على زيادة تركيز انتباه التلميذ وتنمي دافعية الانجاز لديه, وهذا ماجعل التربويين يولونها عناية كبيرة, وكذلك لابد من ذكر ان الصحة النفسية ضرورية للمعلم ايضا لأنها تعمل على زيادة توافقه المهني وعلاقته بتلاميذه بشكل يرضي جميع الاطراف. (**القريطي, 1995, 5**)

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

1. فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس الصحة النفسية لدى افراد عينة البحث.
2. ملاءمة مقياس الصحة النفسية لدى افراد عينة البحث.
3. ان تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في الساحل الايسر من مدينة الموصللديهم متوسط الصحة النفسية اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس, وهذا يدل على ان النتيجة ايجابية ومن ثم سيؤثر ذلك على مستواهم الرياضي في درس التربية الرياضية وعلى بقية الدروس.

4-2 التوصيات:

1. ضرورة اقامة دورات توعية للكادر التعليمي في مديرية تربية نينوى ونشر فكرة الصحة النفسية ومن ثم تطبيقها في معظم مدارس محافظة نينوى.
2. ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية في مدارس مدينة الموصل وعدم اهمال درس الرياضة واعطاه لدروس تعليمية اخرى لكي يتسنى لهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تتطرق الى هذا الموضوع نظرا لأهميته وقلة الدراسات التي تتعلق به.
4. اعطاء موضوع الصحة النفسية اهمية خاصة تزيد على ما يحصل عليه حاليا لارتباطه بقضايا مهمة واهمها الحالة النفسية لتعزيز دور التلميذ وتطوير شخصيته ليكون عضو فعال في المجتمع.

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

المصادر

1. أبو حطب، وآخران (1993): " التقويم النفسي "، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): " التقويم والقياس "، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
2 .لتصميم- البناء) "، الطبعة الاولى, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
3. باهي، مصطفى حسين واخرون (2002): " الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات- تطبيقات ", مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة, مصر.
4.رضوان، محمد نصر الدين (2006): " المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة "، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.
5. علاوي، محمد حسن (1998): " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين "، مكتب الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
6.عويس، خير الدين علي احمد (١٩٩٩): " دليل البحث العلمي"، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
7.الغانمي, باسل فارس (2015): " الصحة النفسية وبعض اساليب المعالجة ", مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة, مصر.
8. القريطي, عبد المنعم (1998): " مقياس الصحة النفسية للشباب (المعايير المصرية والسعودية) ", مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
9.الكواز، عدي غانم محمود (٢٠٠٥): " مقارنة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الإدارية في الأندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
10. النبهان، موسى (٢٠٠٤): " أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان, الاردن.
11. نواس, سامي محمود (2002): " المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة ", رسالة ماجستير منشورة, كلية التربية, قسم علم النفس, فلسطين.
12. هويدي, عبد الباسط وسليمي, نعيمة (2018): " الصحة النفسية والتوافق الدراسي للتلميذ في الوسط المدرسي ", مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية, الطبعة (7), العدد (13), الجزائر.
13.Ahman J. Stanly and Marvin, cook (1971): measuring Evaluating Educational achivementAllynard Bacon, Boston .

الملحق (1)

مقياس الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

ت	الفقرات	نعم	محايد	لا
.1	هل تشعر بالأمان والاطمئنان اثناء اداء التمارين في درس الرياضة؟			
.2	هل تشعر بالسعادة والتفاؤل عندما يحين موعد درس الرياضة؟			
.3	هل يزرع معلم الرياضة الثقة بنفوسكم؟			
.4	هل تشعر بالخوف والقلق عند اداء الحركات الرياضية؟			
.5	هل يغضبك التلميذ المشاكس الذي يسئ اليك في درس			

الصفحات من ص (29) إلى (38) P- ISSN:2074 – 9465
E-ISSN:2706-7718
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد العشرون (2020/6/30)

	الرياضة؟			
.6	هل تحب معلم الرياضة عندما يحاسب التلميذ المقصر في اداء التمرين؟			
.7	هل تتوفر لدرس الرياضة الاجهزة والادوات الكافية لأداء الدرس؟			
.8	هل تعاني من التردد اثناء اداء الحركات الرياضية الصعبة؟			
.9	هل تشعر بالغضب نتيجة عدم اشراكك باللعبة من قبل معلم الرياضة؟			
.10	هل ان درس الرياضة يكسبك راحة نفسية؟			
.11	هل ان درس الرياضة يزيد من قدرتك العقلية كالذكاء والانتباه؟			
.12	هل ان درس الرياضة يكسبك القوة؟			
.13	هل معلم الرياضة يشجعك في درس الرياضة؟			
.14	هل تتعاون في درس الرياضة مع زملائك؟			
.15	هل تشارك زملائك في تنفيذ التمارين التي تعطى من قبل معلم الرياضة؟			